

عسير
Aseer

اكتشف عسير











المدن توك

الوجهة الثالثة
المرتفعات والقمم



40 مقدمة المنطقة الجبلية
«غيمة جنوبية»

42 عن المجتمع «نغم أهلها»

44 الحياة الجبلية «جسارة القلب»

46 الرحلة المقترحة «وفاء الأيام»

الوجهة الثانية
الشواطئ الساحلية



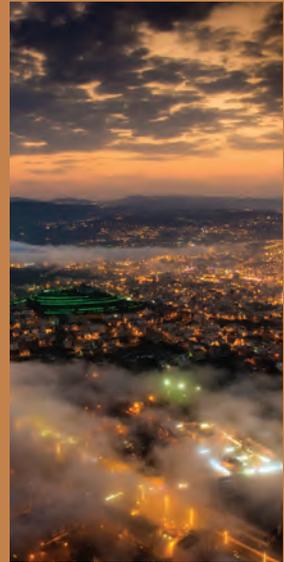
30 مقدمة عن الساحل «سكون
المشهد»

32 المجتمعات الساحلية «حس
السكّاء»

34 أسلوب الحياة الساحلية
«زحابة»

36 الرحلة المقترحة «ليلة عمر»

الوجهة الاولى
أبها الحضرية



12 مقدمة المدن الحضرية «عيق
أبها»

16 بين الأحياء «أبها من وحدان
عمراتها»

20 نمط الحياة الحضرية «مرحباً
ألف»

24 الرحلة المقترحة «وعدنا
هو مفتاحنا»

القسم الخامس تجارب خاصة

الوجهة الرابعة المنطقة الصخرية



68 عش التاريخ: بوابة لتراث عسير
72 بين الطبيعة: مسارات
ومغامرات، رحلات المشي

64 السفر العسيرة: تجربة
تذوق النكهات المحلية
66 تجارب غنية

52 مقدمة عن الصحراء
«فضاءات عسير»
54 ثمار الصحاري
56 نسيج اليدين
58 ترحال بصحبة النجوم

مرحباً ألف

طيب الأرض من وفا أهلها

منذ اللحظة الاولى من رؤسوّ راجلتك فوق أرض الطيب «عسير»
يتردد صدك يحيي كامل الحواس بشاعريّته المرهفة:

أنورت سودة عسيّر بطلعتك وأزهرت من وطنتك خدّاتها
اجتمع ورد الجنوب وبسمتك والهوك هيمان في وديانها

إيماناً بشييم أهلها وشموخ قممها - فكل الذي ينتظرك الان رحلة عُمر!
نظّلك عبر هذا الكتيّب نظرة عامة بشأن مجمل مناطق عسير، ونشير الى
اهم مدنها ومخافاتها ومُراها واسلوب حياة أهلها، إضافة الى حكايا من
تاريخها وبرز وجهاتها التي تعكس حس المنطقة الاستثنائي. ذلك من أجل
تصفح خبايا منطقة عسير وما يميزها بين دفا، كفيك بكل دقة وشمول.
كما سيمتلك الكتيّب سلسلة في إيجاد المعلومة بين اقسام تروكي مختلف
وجهات عسير: الحضريّة، الساحلية، المرتفعات والقمم، والصحراوية، وذلك
بمنظور يحثفي بالتجارب والمغامرات الى جانب مجمل ابعادها الثقافية - لاجل
حذب الزوار والعناية بمختلف الاهتمامات.

تتمتع عسير في مجملها بمقومات الواجهة السياحية العالمية المثيرة على مدك
فصول العام، وتلهمك انسجاقاً فريداً بين الأصالة والحداثة في غاية الاتزان. إذ تزخر
بفرق تراثية تزيد عن 4000 قرية تتوزع بين مختلف البيئات التضاريسية من الساحل
غرباً وحتى الصدر، شرقاً، مروراً بالقمم والهضاب والاصدار.

بين صفحات كتيّب منطقة عسير يمكنك استنشاق عبق التاريخ المتجذر في
آثارها القديمة وقلاعها الشامخة وأشجارها المعمرة وثقافتها الاصيلية.

نخط لكم السطور التالية برعاية أهارج الترحيب والحن المزارعين ومزامير الرعاة،
صوت أهلها وذكّم ناسها! حيث تمكّنك من تصميم مسار رحلتك الى منطقة
عسير بشمولية تليق بيها، ذاتقتك!

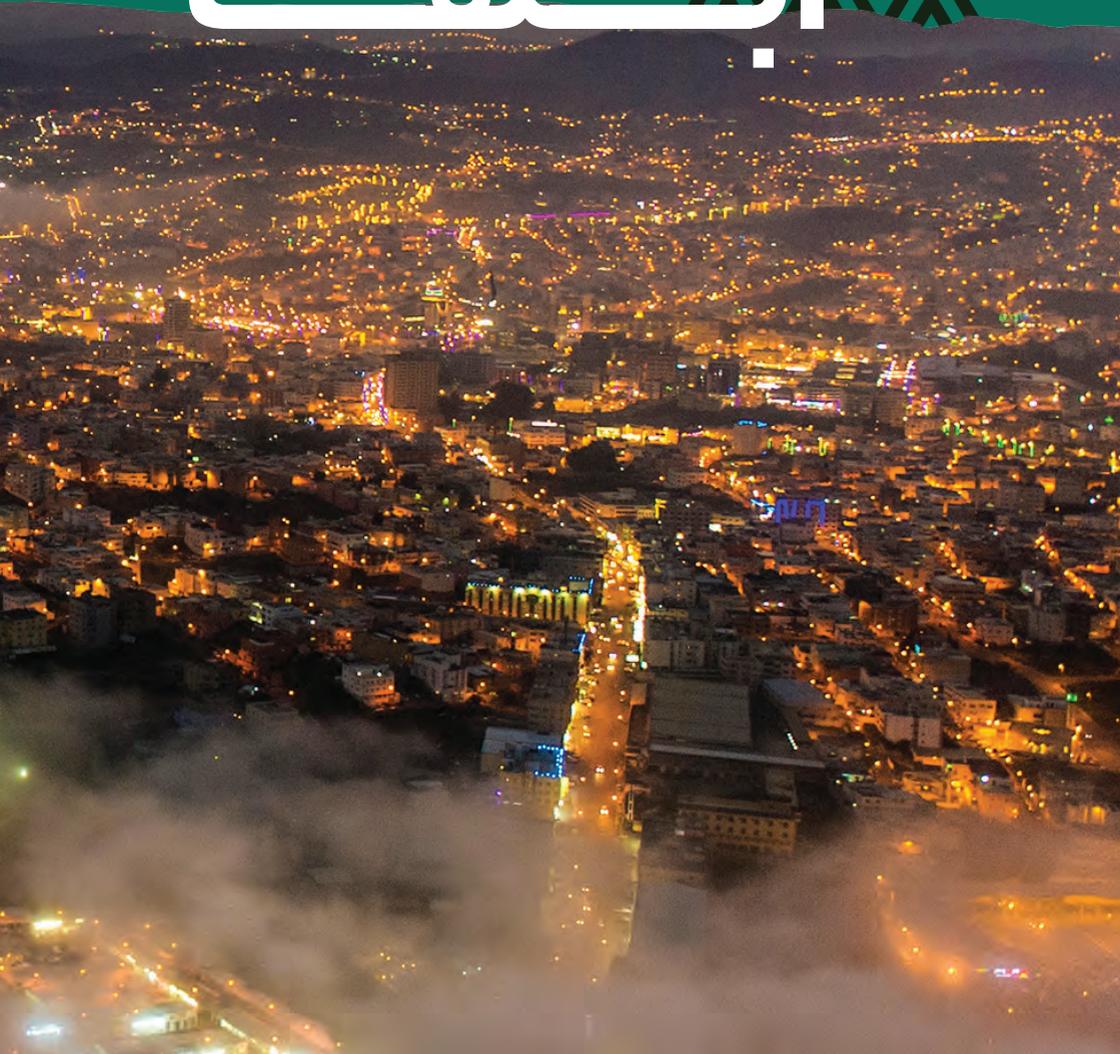
مرحباً ألف في عسير؛

وإذا نبغون نرسل لكم شويّة غيم
وبرأذ وضباب نرسلن لكم



الوجهة الأولى

أبها



الخصرية



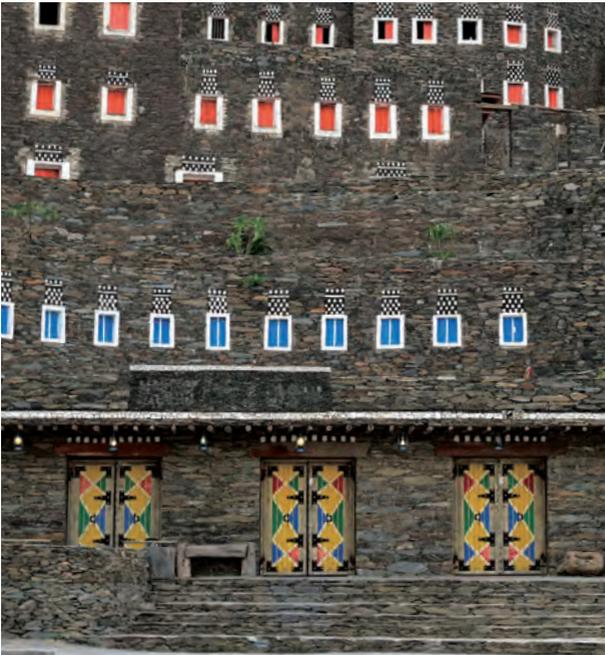
عَبَق أبها

يُثمر طيب المقام في أبها ولها وفناً؛ وينعكس
ذلك الحس في أسلوب حياة أهلها الوارفة

مدة الوصول: 20 دقيقة من مطار ابها
المناخ: 31 - 13 درجة مئوية

ياد كل ما فيها جميل لها بيخر ولا بيخر الجسان ومن كانت إقامته بأبها فقد رزق الإقامة في الجنان

تتلق مدينة ابها كجوهرة طبيعية في قلب منطقة عسير، حيث تتمتع بجو معتدل طوال العام، وتتنغم فيها الجبال الشاهقة مع الوديان الخضراء، مما يضفي على المدينة سحرًا طبيعيًا فريدًا. تُعد ابها مركزًا ثقافيًا مهمًا، فهي غنية بالطراز المعماري الذي يعكس تراث منطقة عسير وتستضيف العديد من الفعاليات والمهرجانات التي تجذب الزوار من كل مكان، مما يجعلها مكانًا مثاليًا للإقامة والاستمتاع بجمال الطبيعة والثقافة.





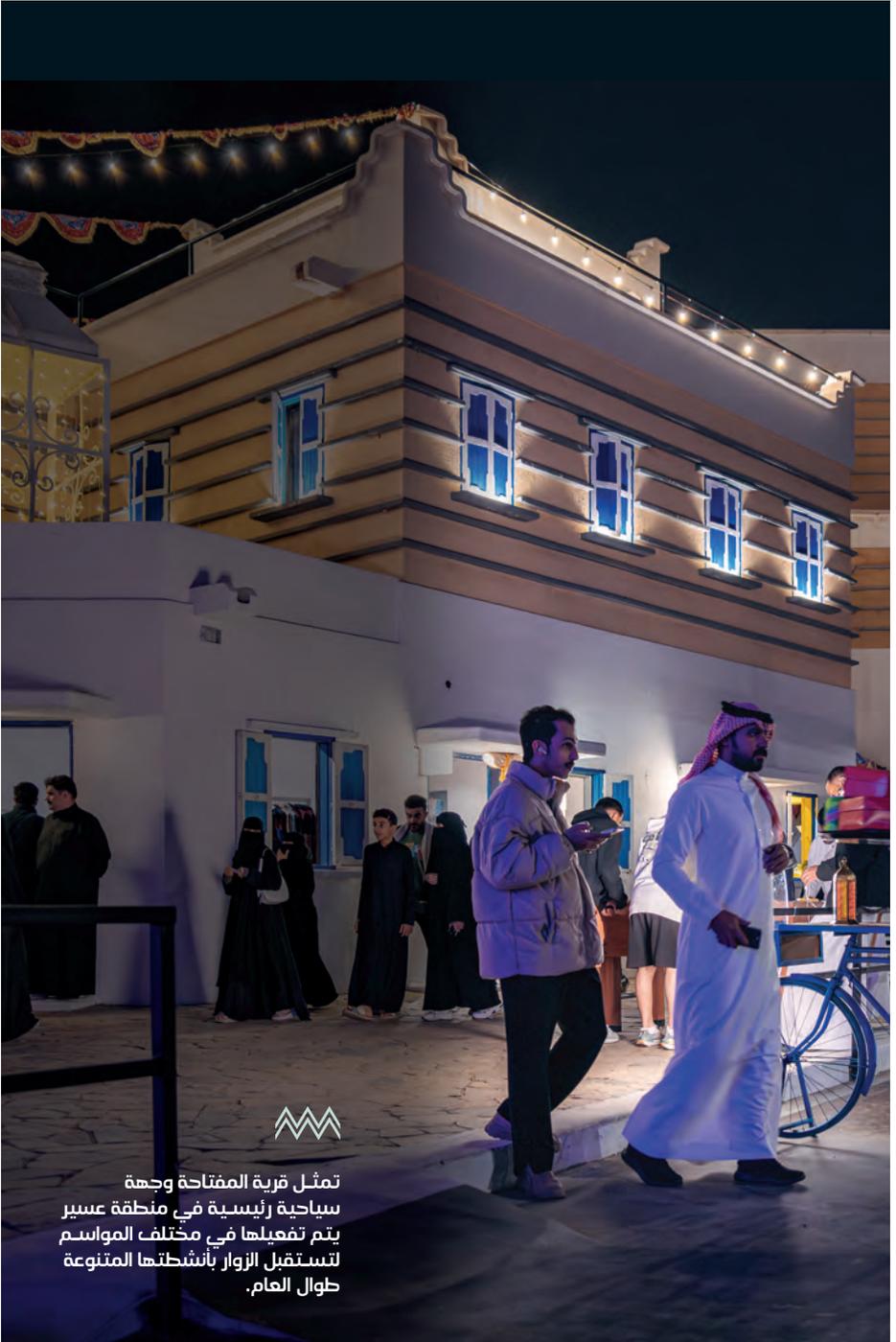
تتفق مع ذلك الإحساس بالوله والفن؛ حكايا النسيج العمراني الفريد في أبها، كعمارة قرية المفتاحة الثقافية، التي تهدف لصون المزايا الثقافية للمملكة من خلال الإيمان بمبداها من الفنانين التشكيليين. إذ تُنبت القرية لتُعطى اعتباراً تافها لمتطلبات الإقامة الفنية المتكاملة، حيث تحتوي القرية على مراسم للفنانين، فقد عُرفت حينها بإقامة معارض للفنون التشكيلية والفوتوغرافية، والحرف والصناعات اليدوية التراثية، وتنظيم أحداث للكتاب، والكثير من المناسبات الثقافية المثرية. ليعرف خلالها مفكري المملكة بدايات أصيلة أخذت بيد العديد منهم إلى العالمية، مع الحرص الكبير على الحفاظ على جوهر المكان ومضمونه العمراني المتناغم مع واقع البيئة المحيطة.



عقب ذلك، في العام 1997م، تم افتتاح مسرح المفتاحة الكبير (مسرح طلال مداح) بسعة تفوق 3000 مقعد، وقد استوعب المسرح بمرونته العالية عدداً لا يحصى من المناسبات والأحداث الفنية والثقافية والأدبية، والفعاليات الشعبية والتراثية من داخل منطقة عسير وخارجها. جنباً إلى جنب مع بهاء المشهد العمراني للمباني في فرك أبها التراثية، التي تُذهل زائريها بمهارات البنائين الفائقة في استخدامهم لادوات البيئة البكر، والتهامى مع طبيعتها في زواياها وتشكيلاتها الهندسية.

تجلى الوان فنون العمارة الاستثنائية في أحياء النصب والبسطة؛ التي حافظ أهلها على سلامة مبانيهم وحرصوا على صونها حتى الآن، كذلك تعتبر قصور أبو سراج التاريخية بالإضافة إلى قرية العُكاس من الأحياء الفهورة. بحيث تشكل أبها اليوم وجهة نيرة لدارسي العمران والمهتمين من اصحاب الاختصاص وكبار المهندسين المعماريين.





تمثل قرية المفتاحة وجهة
سياحية رئيسية في منطقة عسير
يتم تفعيلها في مختلف المواسم
لتستقبل الزوار بأنشطتها المتنوعة
طوال العام.

أبها من وجدان عمّارها

خبيا وتراكمات يكر شكّلت أسلوب الحياة وصولاً إلى
أبها التي نعرفها اليوم

تحتضن أبها حضارة تعتزّ بطيب الأرض من عمق غرسها وكرم نفوسها؛
بوفرة مذهلة تصل إلى أدقّ تفاصيل فنون عمارتها. بحيث يتنوع الطراز
المعماري لمنطقة عسير ومشاهدها الحضرية تبعاً للبيئات والمناخات،
فنجذ بيوت الطين المزينة بأحجار رقيقة تُسمى: الرِّقْف أو اللُّطْف
- تُستخدم لأسباب جمالية وهندسية- كما في قرى الجهمّة ودرامة
في بلاد قحطان، أو بدون نطف كما في بيشة والعرين - قياساً على
مدى غزارة الأمطار. وتعتمد المناطق الجبلية مواد البناء من بيئتها المحيطة
(الحجر) مع تزيينها بجرر المرو كبراويز على الابواب والنوافذ المتكررة على
مدى عدة أدوار حيث تحوي على حجرات متعددة الإطلالات.



الصغار صوته ويستشرون بذلك ويرددون اهاريح الفرج. شُيِّدت القلعة في الجهة الجنوبية من مدينة ابها وتطل عليها من جميع الجهات، وكان بها حامية لمدينة ابها من جهتها الجنوبية، ويقدر ارتفاعها عن سطح البحر 2356 مترًا على مساحة 2.8556م.

وعلى مرمى البصر من قلعة جزة ما زالت آثار حامية ابو خيال من الجهة الجنوبية الغربية لها، وفي الناحية الشرقية لمدينة ابها توجد مدينة جحلا فاتحة الشرق بحاميتها الطبيعية الحصينة. كما تطل قلعة شعاع على عقبة شعاع، وما زالت آثارها ظاهرة للعبان باعتبارها حامية من الجهة الشمالية وان كانت بعيدة عن مدينة ابها.

من ذلك المنطلق ابدعت طبيعة منطقة عسير تراثًا عمرانيًا بكثرة متنوعًا عبر تضاريسها ومناخها، بإيادك ماهرة مقياسها احتياج الانسان العسيريك ووظائفه الحياتية؛ لتتحقق بذلك مقومات زادت من جمال العمران، ولان ابها تعتبر مهوك افئدة المناطق المجاورة؛ فقد نقل ساكنوها معهم ذائقة عمرانهم الاستثنائية مثل: الجهممة، والعرين، ورجال المع، وزينة، وطيب، والعزيزة، والسودة، وخميس مشيط، وبيشة، والحيفة، وغيرها من القرى العسيرية.



وتتنوع البيئات في منطقة عسير تنوعًا مذهلاً في امتداد مميز من رمال ذهبية لمنطق شبه الصحراء، في أقصى شرقها، ثم الهضاب والجبال العالية، فالسهول والودية حتى سواحل البحر. إذ شُيِّدت أكثر جهاتها ارتفاعًا بالطور الاسود، ذلك بسبب لون جباله الداكنة وخضرة اشجار العرعر والطلح، وانتشار اشجار العثرب والشث بين هضابه، والنباتات بمختلف انواعها، الى جانب مدرجات خصبة بمحاصيل: الحنطة، والشعير، والذرة، والعدس، وطيبات الفاكهة الوافرة، ليثمر اخضرار ابها في مختلف مواسمها وجهاتها اسلوب حياة الفلاحة الجبلية المستدامة؛ ويصبح رنة تغدق بانفاسها اقتصاد المناطق المحيطة - الحاضر في سوق الثلاثاء، الشعبي المكنز بصوات رواده كرمز حي لما تجود به خيرات المدينة.

حارسات أبها

تعددت تسميات قلاع مدينة ابها ما بين القصبية والحسن والحامية، وقد شُيِّدت الحاميات والقلع والحصون لمراقبة المزارع والتجارة والاملاك، إذ شُيِّدت ابها الايادك الماهرة بدقة في اتقاء؛ مواقعها أولًا، ثم في اختيار اتجاهات النوافذ ومعايير الهواء، الى الداخل؛ لتكون عيونًا ترعى مكانها وانسائها الى جانب رعاية امنها الغذائي عبر حفظ الحبوب.

يمكننا على سبيل المثال تامل قلعة الحقل الكبير التي يرجح تاريخ انشائها بين عامي 1914 / 1916 م على مساحة 2000م. بكامل ملحقاتها المبنية من الحجر الجرانيتي، الصلب الموجود في ذات الجبل، والطريق الصاعد الى القلعة من الجهة الشرقية؛ بطلاة على مدينة ابها من شمالها الغربي، والتي تطل حاليًا على فضلى العيد والملاعب والساحات، كما تحتوى المنطقة الغربية من القلعة السوق الرمضاني الشعبي.

كذلك كانت قلعة جزة ترتبط بافطار رمضان مع انطلاق مدفع الافطار كل مغرب يوم من قمتها، حيث يترقب



رجال ألمع

تقع محافظة رجال ألمع بين محافظة حائل عسير شمالاً وبين محافظة الدرب التابع لمنطقة جيزان من جهة الجنوب، ويبلغ عدد سكانها 50,825 نسمة، وتعد من أجمل المحافظات وأكثرها تنوعاً في الغطاء النباتي. يمكن الوصول إليها من مدينة أبها مروراً بالسودة، ثم عقبة الصم، ووادي العوص ثم بلدة الشيعين (المركز الإداري لرجال ألمع).

حيث بدأ أهالي القرية في صون التراث منذ عام 1985م بهمة عالية أثمرت بها جهودهم بعد 39 عامًا من العمل الجمعي بإدراج قرية رجال ألمع الأثرية ضمن قائمة أفضل القرى السياحية على مستوى العالم وفقاً لمنظمة السياحة العالمية عام 2021، وحصولها على المركز الأول في الحفاظ على التراث العمراني، وانضمامها لقائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو العالمية، إلى جانب تاريخها الحافل كمركز علمي وتجاري تشهد له الرجال من مختلف أنحاء المنطقة.



تراث ثقافي

يتعدد تراث أبها الثقافي بمختلف الصور؛ إذ تمتاز وما حولها من منطقة عسير بتنوع الفنون الأدائية وفقاً لتنوع المناخ والبيئة الجغرافية وإساليب الحياة فيها. ففي جهاتها الشرقية يبرز فنّي القزوعي والزامل ضمن المناسبات الاجتماعية، وفي جهاتها الشمالية وعالي سرواتها يوجد فن العريضة ولعب رجال الحجر برقته وشجج الحانه، كما تُعرف تهامة وعالي الجبال بفن الدقة بشدة حماستها وقوتها؛ إلى جانب فن الخطوة المتعددة لحنًا واداءً، وفي عمق عسير تظهر الألوان الأدائية النخوية بالحانها العذبة. وقد صاحب الغناء لحظات الإنسان العسيري أثناء ممارسة مختلف شؤون الحياة؛ فينغنون بصوات حماسية وقت تشييد المنازل وأثناء حصاد الحقول، ويردندون برقة عند الرعي وليالي السمر.





فن القبط العسيري

امتاز الطابع الاجتماعي في منطقة عسير عن غيره من مناطق المملكة بالتعاون والمرونة في شتى انساق الحياة؛ فكانت النساء؛ تتشارك في محمل أنشطة الحياة الاجتماعية كالضيافة؛ وكذلك أثناء مواسم الحصاد في المزارع والرعي والاحتطاب والسقاية. بينما برزت بشكل خاص في مهارات فنية تمثلت في زخرفة وتلوين المنازل بما يعرف بالقبط العسيري؛ وذلك باستخدام الألوان الطبيعية التي تُنتجها من بيئتها المحلية سواءً من التربة أو الصخور مثل: القصة والمشقة بتدرج ألوانها؛ أو من النباتات والثمار مثل: الصوفل، واللَّعب، وفسر الرمان، والكرم، أو الوسمة، والخوزة، والبرسيم.

يصنف خبيرا، الفنون القديمة القبط العسيري ضمن الفن التجريدي التلقائي والرمزي، باعتباره فن تخصصت فيه النساء؛ بحيث اعتاد الرجل إكمال بناء المنزل من الخارج، وتتولى المرأة صهار الداخل بالطين كمرحلة أولى؛ ثم تزيينه بألوان بدیعة في أشكال هندسية هادئة ومریحة.

وتتنوع مسميات القبط العسيري فيقال له: الزيان، والقبط، والكثبة، والنقش. كما يعود انتشاره في منطقة عسير باعتبار وظيفته الجمالية التي تساهمت بالاطور بعد ادراج القبط ضمن التراث غير المادي للبشرية في اليونسكو العام 2017، ذلك من خلال توظيفه في مختلف التصاميم والاستخدامات.

مرحباً ألف

ؤفرة رجة تثر بين النسيج التقليدي والمعاصر

والاجتماعية، كما يتم الاعلان عن المفقودات وتناقل المعلومات، بينما تضم خيرات المنطقة من فواكه وحبوب وخضروات ونباتات عطرية، ومختلف المعروضات من: الازياء، وادوات الزينة، والعلطور، والبخور، والبهارات، وواناي الطبخ الفكارية والحجرية، ومععدات الزراعة والحرائة والصناعة. وهي مظاهر بقت كايقونة تراثية لم تتغير مع تطور الحياة واحتياجاتها حيث لا زالت حاضرة حتى اليوم.

ومن منطلق يمس مبدأ كفاءة شؤون الحياة اليومية في أبها: يتردد حس الطيب والفخر على لسان أهلها، فيقولون: «لا زلنا تقدم الهيل، والبين، والتمر، والدقيق، والسمن، والعسل، (الغرارة) - كهدايا أئنا، زيارة بعضنا، كما تحف زوارنا أطواق من الورد بدلالات يرمز عبرها إلى إكرام أهل الدار نازليها»، بحيث تعكس هذه اللوحة في مجملها أسلوب الاكتفاء الذاتي عبر التناغم مع خيرات البيئة المحيطة، ليتمر فكر منطقة عسير عبر تأمل أهلها لبيئتهم المحيطة: بوعي قائم على رعاية المكان - وبالتالي التفاعل معه عبر انعكاسات تصل إلى فنون زاوية بمختلف مساراتها الإبداعية.

عززت القمم التي يسكنها اهل عسير من شيمهم، حتى اصبحت الملامحة لرمز استراتيجية تطوير منطقة عسير: قوم وشيم. فهي تكل على التكامل بين الاصاله التي يملكها السكان والطبيعة التي يملكها المكان لتشكّل مفا النموذج العسيري، المجدول على النخوة والشهامة وطيب النفس والترحاب لكل الزوار؛ الذين لا يقدرون عسير غالباً الا محمليين بهدايا معنوية من الشهامة والتعاون او مادية من خيرات الارض واصلاتها كالبن والقمح والسمن والعسل والغرارة التي يتبادلونها فيما بينهم مؤكدين بها شيمهم من القمم.

بات طابع الكرم والترحاب لسكان عسير تفصيلاً ملهقا في مختلف مناحي الحياة، هذه الاصاله المعنفة في الترحاب والاحتفاء جعلت طبيعة اهل عسير مجبولة على الاحتفاء، والاحتفال في كثير من المناسبات العامة وفي اوقاتهم الخاصة، هذا ما تمتاز به مشاركاتهم الفنية والثقافية في مختلف المحافل؛ حيث كانوا فيها الرهان الاكبر للتميز والاصالة والتجديد بما يتواكب مع روح العصر.

ولان الشيمه قيمة كبيرة لدى اهل منطقة عسير؛ فقد اعتادوا منذ القدم على تسمية اسواقهم القديمة بالوعد، لما تتطلبه المعاملات التجارية من صدق والتزام ووفاء؛ بالوعود. فاصبحت اسواق عسير القديمة مكائنا ملهقا للتنوع والتعاملات الاساسية الاصلية، كما هي مكائنا تجتمع فيه خيرات عسير من مختلف ضواكها وقراها، ويتطلب اختيار مقر الاسواق الشعبية قديما ان يكون مكائنا يتناسب مع قيمة الوعد، باعتباره وجهة اللقاء، اشخاص قدموا من اماكن بعيدة يحملون اخبارهم وخيراتهم، فكان ينبغي اتقاء منطقة معروفة تتوسط المدينة او القرية بين القبائل المحيطة، وان تكون منطقة بها شجرة كبيرة معفرة او اكثر يستظل بها الناس ويرتاح المسافرون تحتها.

كما كانت للاسواق قديما قوانين وانظمة صارمة تتفق عليها القبائل، لتحمي بموجها بضائع الباعة من السرقة والاعتداء، بحيث تضمن للمتسوقين الجودة وعدم الغش والتحايل عليهم، كما نزاعي احوال المجتمع بكافة فئاته واحتياجاته المادية، خاصة في اوقات العوز والفقر وبالاخص عند انقطاع المطر وجذب الارض وشح المحاصيل، فتبقى قيم التكايف والتأزر والمنفعة بين الناس في كل الاحوال، كما كانت الاسواق مكائنا للاصلاح والفضاء، واخذ الحقوق وردع المعتديك واعانة المظلوم، يقوم بذلك مشايخ القبائل والوجهاء، ومرادع الحق. تُعد اسواق عسير ظاهرة احتمالية تفاعلية حيّة، يحضر لها حتى من لم يرغب في البيع والشراء، فيها تلعن الاخبار والاحداث العامة





الآزيا

حينما نمعن النظر في تنوع الآزيا، التراثية بمنطقة عسير؛ نجد انها اخذت هذا التنوع وفقا لتنوع المناخ والطبيعة، ففي المناطق الجبلية يسمى ثوب الرجل بالثوب المخبب، والثوب المخبب، وتتحلى نساء المرتفعات بالمرزق والنطع للاحتشام والحماية من البرد. بينما يطلق على زي الهضاب والصحراء، المرزوخن مع تغطية الرأس بغضب (غتره) اضافة الى لبس الأثاف والمصنف.

ويرتدي الرجال في الودية والسهول والمناطق الحارة نصفين؛ صديريّة وحوكة تعرف باسم الوزرة، مع اطالة شعره الى الكتفين معتصبا عصاية على راسه تتكون من مختلف انواع النباتات العطرية التي يقطفها من بينته تسمى: لونه وعصاية، وترتدي نساء، السهول في تهامة الثوب العسيريّ المعروف بتشكيلاته البديعة ذات الالوان الزاهية، والشئيلة فوق المنديل الاصفر، والتزين بحلي فضية للراس وعلى الصدر والذراعين وحول الاصابغ، ودجول اسفل الساق - اسوة بنساء، السراة.

ومع تغير المجتمع وتطوره انحسرت استخدامات الآزيا، التراثية لذلك الرجال والنساء؛ واصبح يعتبر الرّكّ الوطنيّ الموحد للرجال بانه الثوب والغتره والعقال وآزيا، اخرى متعددة للنساء، ومع عودة الوعي باهمية الآزيا، التراثية والحفاظ عليها تطورت تصاميم الآزيا، التراثية الحديثة كثيرا؛ بحيث تحمل لمسات عصرية وعمق اصيل بالمحتوك التقليديّ وجمالياته الفريدة من الوان واشكال، حتى اصبحت تنافس بحضورها وجودتها عبر الكثير من المناسبات بممكّنات الزمن المادية والفنيّة.



وَعَدْنَا مَتَحَفْنَا

أصالة الحياة بشتى فنونها

توصف إياها باخضرار قلبها وبكونها غاية في الذكاء والود لتعكس تلك السمات مجمل تراحيبها وحسن ضيافتها، إذ يصف أهلها العاشق فيقولون: «قلبه اخضر!» حيث تملأها روحك سروراً وبها، وتذهل فكرك عبر ثراء محطاتها الثقافية وتمتع حواسك بحضور الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية والانغماس في لحمة مجتمعية محببة.

الطعام الشعبي بكل أصنافه حيث يتم إعداده طازجاً حسب الطلب، كل ذلك إلى جانب مشاهد مذهلة من الأزياء التراثية العسيرة القادمة من مختلف القرى والمخالفات.

وتعد المدينة العالية من الوجهات الحديثة عبر مستراح مقاهيها المطلة على حديقة أبو خيال شرقاً وسفوح جبال السروات غرباً بكل رجا، على بوح الغيم وهتان المطر، كذلك سما إياها بمساحات النزهة المطلّة تجاه رصف وشمسان، والتواحات الطريق الجبلية إلى الطائف مروّزا بقرى رجال الحجر مثل: بلحمر، بلسمر، وبنبي شهر، وبنبي عمر، وبلقرن، وسبت العلاية.

حيث المسار المتنوع بسنابل الفصح وزهور من الفاكهة الحبلية البلدية إلى جانب استكشاف أحياء إياها التاريخية وحكاياها العتيقة من داخل طرقات القرى العيقة بأعماق الماضي - ذلك بعد أن تحوّلت قرى إياها إلى أحياء.

كما تمتاز إياها بخيارات من المجمعات التجارية الحديثة مثل: الراشد مول، ولافاندا بارك، والعديد من مجمعات المطاعم والمقاهي المميزة مثل: مطعم الجوركي إيليت ومطعم المجلس الخليجي ومطعم باب التراث، ومجلس العساس الذي يتيح لك تجربة تحضير الحنيد عن كثب. بالإضافة إلى المقاهي المميزة بتحضير القهوة من أجود أنواع البن مثل: مقهى خطوة جمل، ومقهى نواة، ومقهى الفصل الثالث.

تصوّر الاسواق في إياها نموذجاً بارزاً لتمكّن المجتمعات المحلية من تحويل مواردها المتوفرة إلى أسلوب حياة أصيل ومستدام يعكس طبيعة المكان ويستجيب لرغبة المجتمع. وتستقى الاسواق الشعبية جمالياتها من أسماء أيام الأسبوع مثل: احد الشعبين، وأثنين بن حموض، وأثنين رجال، وثلاثا، إياها، وربوع بيثية، وكميس رجال، وسبت بني زرام، وسبت صلب، وسبت تنومة، وسبت مكاهيل، وسبت بني بشر. ندعوك لزيارة الاسواق المحلية من أجل التمتع برحلة تسوق فريدة وتجربة تحوّل للطعام المحلي، إلى جانب تأمل مختلف التجارب التراثية.

يستعرض سوق ثلاثا، إياها تنوع الحرف التراثية النابعة من بيئتها، مثل: فخاريات تُنْتَج بزخارف القُط العسيري، وخصيتات من نخل بشرق المنطقة ومن اشجار الخوم في غربها، وادوات الحراثة المصنوعة من مختلف النباتات من: اشجار العُثم، وشجر الزيتون البركيّة، وشجر العرعر الشهير في جبال السروات، ومن اشجار السدر، كما تعرض فيه اصناف من العسل التي تشتهر بها محافظات المنطقة.

يتفنن حرفيو الادوات والمستلزمات الزراعية والحديدية في عرض منتجاتهم ضمن سوق الثلاثا، ويقدم المزارعون محاصيل ارضهم من: الفاكهة، والخضار، وحبوب الخرة، ومحبصول البن، والبنّ العسيري، والشعير، والعدس. فيغمرك الشعور بانك في جولة من داخل مختلف مناطق عسير بينما انت في مكان واحد فقط، هناك، يتواجد مقدمي

وجهتك لتذوق الاطباق العسيرية

نالت منطقة عسير لقب منطقة فنون الطهي العالمية 2024 - كأول منطقة من خارج أوروبا تفوز باللقب. وفقاً لمعايير المعهد الدولي لفن الطهي والثقافة والفنون والسياحة (IGCAT) واهمها العمل عبر قطاعات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية - من خلال فنون الطهي - لدعم التنمية الإقليمية المستدامة. إلى جانب اعتماد الحنيذ طبقاً رسمياً لمنطقة عسير كما أعلنت هيئة فنون الطهي التابعة لوزارة الثقافة ضمن مبادرة «روايات الأطباق الوطنية، وطباق المناطق». إضافة إلى مائدة المنازل الريفية بطيب أسر بها المضيفة، إذ لا مثيل للأطباق الشعبية المتقنة بلمسة من المعاصرة.

القرى القريبة من أبها

قرية العكاس

امتدت كل القرى مع وادي أبها الاقرب العكاس جاء عكس الوادي على مقربة من أبها. عمرانها غاية في الدقة والتنوع بإطلالة محيية على واديها الجميل واركبة القمح والشعير وأشجار الفاكهة.

قرية المخض

تعرف بمسجدها القديم وبيوتها الحجرية، وتختال أشجار الغراب على ضفاف واديها الدافق بالمياه معظم أيام السنة، حيث وفرة أراضيها الزراعية.

قرية العثربان

تطل على وادي خبيب -المتح إلى سد وادي أبها- ويعبرها قاصدو أبها من الجهة الغربية، وتقع قصبها الجميلة إلى شرق الوادي وروايبها الغربية المطلة على بحيرة سد وادي أبها.

لديك يوم واحد فقط؟

ساننا المرشد السياحي عن كيفية قضاء يوم واحد يوفى أبها حقها؟ فصمم لك تجربة اليوم الواحد ضمن المسار التالي:

- مسار رياضة المشي في الجبال وفي ممشى الضباب المطل على وادي ضلع والعقبة، التي تآخذك جنوباً باتجاه البحر.
- ممشى شارع الفن على ضفة وادي أبها، حيث تحفه أشجار الجاكراندا في موسم الربيع سدس زهارها البنفسجية وتضطف الأعمال الفنية على جنباتها.
- سوق الثلاثاء، شتى تفاصيله الاصيل، إلى جانب التحلي بطوق من الزهور.
- قلعة شمسان الأثرية، بإطلالتها المذهلة على ركابة أبها.
- استراحة غدا، في مطعم باب التراث المتضمن اسما، الأحياء، ومخالفات المنطقة، حيث يقدم اشهى الوجبات الشعبية.
- التوجه إلى أعلى قمة في المملكة العربية السعودية (السودة) بإرتفاع 3015 متر فوق سطح البحر، وتامل النقوش الصخرية والمناظر الطبيعية الخلابة.
- الهبوط نحو عقبة الصماء، إلى رجال المع حيث المشهد العمراني في قرية رجال -الذي ترتفع بناياته إلى ستة طوابق والتمتع بسماع طيب الاغان وتذوق الحنيذ المعد بدفء الايادي.
- الرجوع عن طريق السودة وتامل الغروب من مطلات السراة، حيث يمتزج مع بحور الضباب.
- زيارة قصور ابو سراج التاريخية في قرية العزيزة والتعمق في قصصها وكاياها العريقة.
- العودة إلى أبها في استراحة قصيرة، بتلوه تناول العشاء، في احد مطاعم المدينة العالية المطلة على أبها.
- زيارة حي البسطة التراثي ذا الطابع القديم والتراث، العمراني، واكتشف مساحته المطلة على وادي أبها والمليئة بالمناجر التقليدية الرائعة، والتي تضيف لمعة جولتك فرصة اقتناء الهدايا التذكارية من التزيينات أو المشغولات اليدوية.





الوجهة الثانية

الشواطئ



الساكنية



سكّون

المشهد

طمأنينة الحواس عبر أفاق تعكس الا صوت؛ مقابل
طيب العبق وثراء المسمع والصورة



مدة الوصول: ساعتان من مطار أبها
المناخ: 23 - 33 درجة مئوية

موجتة تسركي وأنا فكري يجير ليت لي يا فيصل بسرة خير تلعب الموجة وللعب هدير والقمر من فضته رش البحر

بغاية السكون ترتحل الأبل من جزيرة إلى أخرى؛ حيث تكاد لا تُسمع من حولها وقع خطواتها على الماء؛ مشاهد من السكينة الممتدة من ساحل الحريضة جنوباً - بطول 140 كيلومتر - اتجاهاً للشمال ووصولاً إلى شاطئ سعيده الصوالة. بشمولية تضاريسها المركبة بحدف، الشتاء، على ضفاف وادي نهب وعبر نسيم أشجار الدوم الفارعة.

تُسمى جُزر عسير بمسميات غاية في العذوبة المنتقاة من مفرداتها الشعبية؛ فيأتي وقعها على المسمع بشاعرية محببة، وبضات اللسان يتردد صدك الراعي:

ألا يا غمي دبّ الحيا في ديبك

واقبل صريم أمدخن واقبل كليبك

بينما تلتقي رمال الساحل إلى الداخل بالسهول الرعوية اتجاهًا للتلال والجبال المجاورة من الجهة الشرقية والشمال الشرقي.

تمتاز منطقة عسير بجُزرها العذراء، المغمورة بنقا، رمالها الذهبية، بينما تعد غابية جزرها الأخرى جزراً صخرية - يحفها بها، الأشجار الفارعة، فترتحل الأبل لترعى من خيراتها في غاية التناغم والسلام. وتمثل محافظة البرك ومراكز سعيده الصوالة والقحمة والحريضة - من الشمال إلى الجنوب - المتنفس البحري لمنطقة عسير. ممتدة بين سواحل مكة من الشمال حتى سواحل منطقة جازان من الجنوب، حيث تحفها من الجهة الشرقية مجموعة من الخزّات والتلال والصخور الداكنة الأشبه بالصخر البركاني.

بينما تتحلى كبرى جزرها البكر مثل: جزيرة كدميل، وجزيرة سمر، وجزيرة ماركا وظهره مرابا؛ بتنوع الشعب المرجانية وتدرجاتها المذهلة، ما يجعل من السواحل في مجملها وجهة خصبة لخبراء التراث المغمور بالماء، ويحقق دهشة الحقائق العلمية والتاريخية مقابل شاعرية الطبيعة الساحرة؛ ذلك عبر غزارة في نتاج عسير الثقافية على مدك التاريخ، بعذوبة أبيات الشعر الشعبي وأدائه مثل: الدمة، والسمره البدوية، والمائبي أو الريخة.

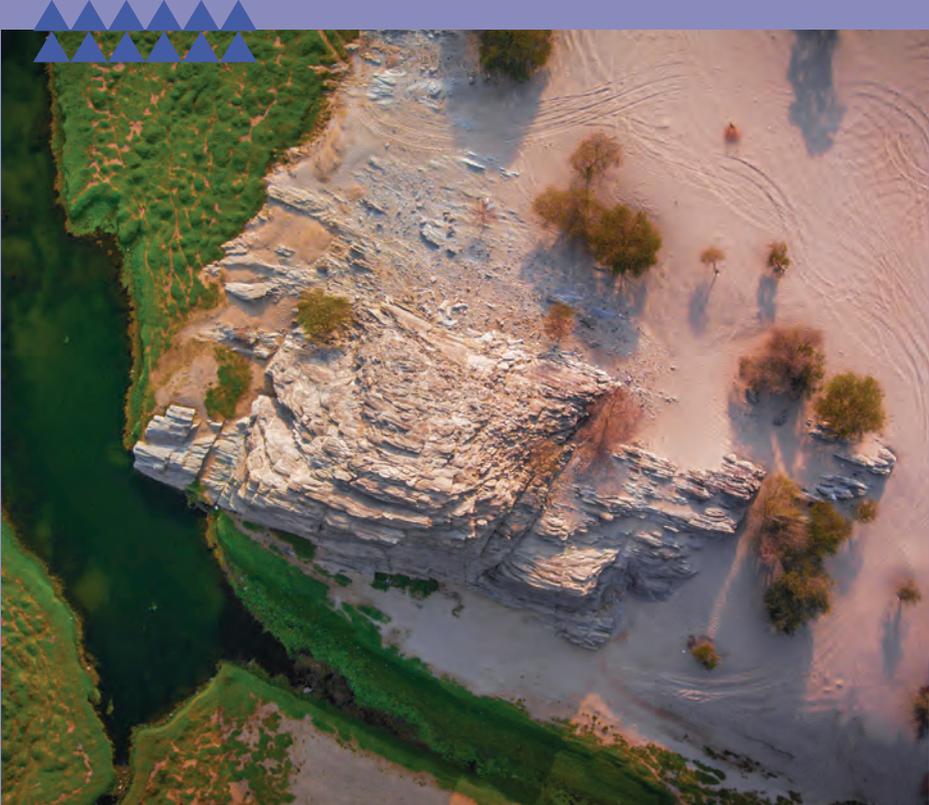


حس السخاء

من وفود منطقة الساحل عبق يمتد طيبًا من طيب نفوسها

من غزير القاع للشطّ القصيرُ قامتْ من النّوم في لحظة عمُرُ

حتقا سينالك من وفود منطقة الساحل عبقا يمتد طيبًا من طيب نفوسها، إذ تشرق عين اهل السخاء، على صباحات البحر وتروك أيامهم حكايا الصيد وبركات مساعي الحياة، مستبشرين مفا بغاية الايمان، ومتسامرين بكم من الرعاة على انغام الوالش وعزف الناي. ينزلون قرك على امتداد الشريط الساحلي العسيري؛ والى الداخل الشرقي والشمال الشرقي، ويحيون مستبشرين بالضيف بردابة الكرام وتواضع النبلاء وكان العمر كله وُجد من اجل الحب.

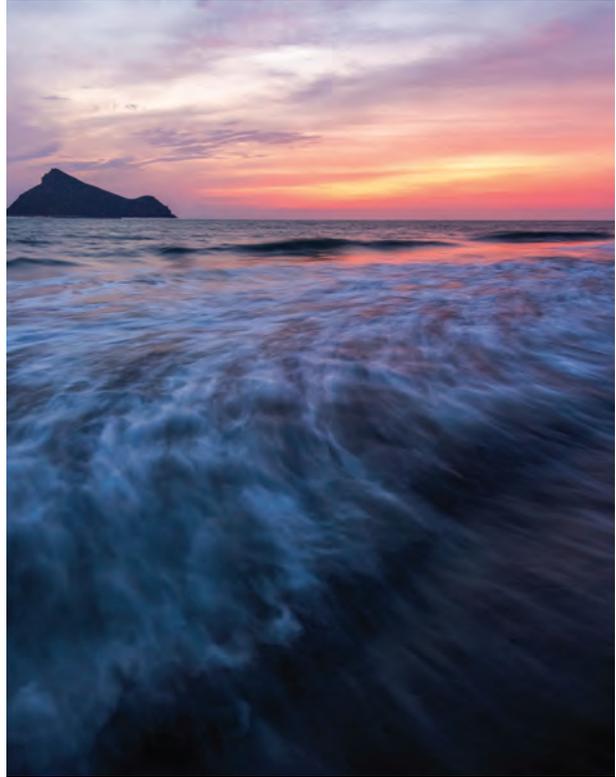


تتمتع المنطقة الساحلية في عسير برقة ملامح التضاريس، بياض الشواطئ ونغم الموج، حمرة الشروق واصل الغروب. ارض يعتد أهلها باصالة أرتها في لباسهم وتزلهم، حرفهم وغنائهم، وتمتد مظاهر الحضارة من جذور الاعتزاز الحاضرة في أسلوب الحياة، بيوت مشرعة لكل ضيف وقادم، في تناغم بين امان القيم والشئيم مقابل ملامح التمدن ورفاهها.

يثمر ذلك الحب على مدك الأرض ومواسمها؛ حيث تعج منطقة الساحل بكبار الودية، مثل: عزم، ونهب، والملح، وحيارة، وبنمة، وحمضة، وذهبان، لتخضّر الأرض بسخا، وتروك بالسيول زهوب الاراضي الزراعية، فتجود بعشوق القريني والبيدة والسهم، وتزه عروج السدر وانشجار الشمر والسيال والضحياك والقناد التي تؤدك الى وفرة اصناف العسل وخيرات.

تنهمر تلك البيئة الوافرة خيرا وتنوعا على حرفة الايديك ومهنة اهالي المنطقة الساحلية في عسير، وتصل بهم الى اتقان نسيج الخوص او الطفي لصناعة المصليات، الى جانب احترام صناعة كل من: الكفشة، والميهفة، والمهجان، والههم، وصناعة الفخار، وبناء مراكب الصيد والنقل، واستخراج القطران، كما تمارس المجتمعات المحلية حرفة الدبغ لصناعة مشتقات الجلود، مثل: الطاوة (القرية)، والغرب (الدلو)، والنجي، والصبغة لحفظ السمن.

تزرع مائدة الساحل العسيري من خيرات بيئتها، بأطباق مغذية مكونة الرئيسي من الحبوب، مثل: تريف الدخن أو الخرة، وخمير الخرة الحمراء، أو البيضاء، والحنيذ المختار كوجبة أولى في منطقة عسير من هيئة الطهي، والحساية (خيز متنوع)، والمرسة، والعريكة. كما تُعد وجبة السمك مع الخمير والحلبة والسليط والحمر ومشكل الخضار: الوصفة البحرية الأكثر إقبالا لغناها بالبروتين ولذة طعمها.





رحابة

يثمر حسن المعشر طيباً في الإنسان والمكان

صغارِ أُمسِكْ يا أهلِ الهوى، تُوْطِيعُنْ نائِيْ
وما كلُّ عَسَّاقِنُ عَرَفُ يَلْوِجِيْ عِصَابَةَ

وتعبرق المنطقة الساحلية يعطريات مختلفة مثل: الدُّوْش، والسَّنْكَب، والسَّنِيْمَرَان التي تحفُّ الرُّوْوس بطبيعتها. وتنهجر الفنون الشعبية بمشاعر صادقة تفوقت في الآباء الفردية مثل: لعبة السَّيْف، والدُّوْس، وطرق الجمال الأشبه بالمولات والمجسات الحجازية.

كما تزخر المنطقة بتراث العمارة بإعداد متنوعة تتباين بين آثار الاستيطان والإقامة، وبين البداوات ومواسم الحل والنرحال، حيث تُبنى المساكن بقرب الحرات الحصوية من الحجر، وتُنسج على السواحل والسهول القريبة منها بيوت العيشش اللينة من الأخشاب المُتَلبَّسة بالطين من الداخل؛ وتكسى حتى تصبح تحفة للناظرين - لتقاوم حرارة الصيف، وينصب البِدْو البيت المُدْرَب المصنوع من الخوص، وان خُولوا المطر، أو جاءت أخبارهم في أي مكان؛ هدموا البيت وركلوا بحثاً عن الماء، والكلاب.

قديم تهدمت بعض أجزائه مدينة شاطئية تحوي ميناء، اليزك الملقب ببرك الغماد، ولا زال السور يكتضنها منذ مئات السنين، حيث الجوهرية الساحلية وسوقها المترف بالخرة والسَّمْسَم والشَّيْح والمخضارة، وفيها شاطئ النهود المنتسب إلى شكل خرك لتلال المطلة على البرك من الجهة الشرقية، وهو وجهة لمحبي رياضة الغوص والتمتع باستكشاف خلجان اليزك المذهلة.

أما نغر عمق فهو الوجهة الأقرب إلى قلب متخوفي أطباق الاسماك والماكولات الساحلية، إذ يقصده الزوار من إبعاد الأماكن فتشتعل المواقي (التنور)، ويفوح عبق الكمون بقراص الخرة من الزعر الأحمر الموصوفة بالخرة المُخْتَاة، ويُسكب التليط (زيت السَّمْسَم) على الأطباق فتكتمل مَغِيْسَات وجبات عمق بكرم أهلها وتراحيهم.

تزوي رحابة تضاريس المنطقة الساحلية بعسير أسلوب حياة أهله، حيث ينهلون من سماتها بوفرة تمتد إلى سعة في البال وحب للحياة وعناية في الأكرام وحسن المعشر، يتكامل يلتقي فيه جمال الإنسان بيها، المكان. كما تغلب على سكان السواحل طبايع سكان السهول الواسعة لقرىها من الجبال، فهم ساحليون في العادات والتقاليد في ثنائية تتناغم مع قيم المناطق الجبلية.

يُعرف مركز القحفة في لهجة أهل الساحل بمعنى المرارة كبيرة السن، وتسمى بالبنخر لكونها ميناء قديم، وسوق نشط لمعظم البضائع المستوردة عن طريق البحر مثل: الأقمشة، والتوابل، والخور، والبطارية. كما تُعرف القحفة كسوق لمعظم ما يُجَانب من المناطق المجاورة، ويتصدّر مينائها العتيق لكل من: الخرة، والسَّمْسَم، والعسل، والجلود، بينما يضم سور

ليلة عمر

برفقة من يعز عليك وموج البحر

أنشطة مائية:

نوصيك بشدة اعتماد مرشد سياحي لمرافقتك، من أجل التمتع برحلة مصممة بناءً على ذائقتك الخاصة. إليك لمحة بشأن الوجهة المقترحة: تعك شواطئ عسير ورمالها البيضاء، موطن الآثار والمغامرة، وترتبط صورها بدهشة الزوارق البحرية في الفورمولا التي استضافتها سواحل القحمة عام 2000، حيث تتسع البيئة اليكر لإقامة مختلف الرياضات الشاطئية، مثل: كرة الطائرة، وكرة القدم، ولعاب الدبابات والمزيد.

أبرز المناطق التراثية:

قرية التَّمِيْش، شاهدة على روعة نفوس من عمرها. قرية المُعَمَّات بالصوالة. قرية مجلي، شمال شرق القحمة 60 كيلو وتحتوي على عدد من نقوش الصخرية الأثرية. هضبة صُنَّعة، وتحوي رسوماً حيوانية على الصخور. جبل سُنَّكان، يقع في القحمة وذكره المؤرخون بنقوشه الصخرية.

أماكن الإقامة المحلية

هناك العديد من الوجهات المحلية المفضلة للإقامة: الفنادق، والشاليهات، والشقق المخدومة. كما يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين لانتقاء المكان الأنسب لتفضيلاتك.

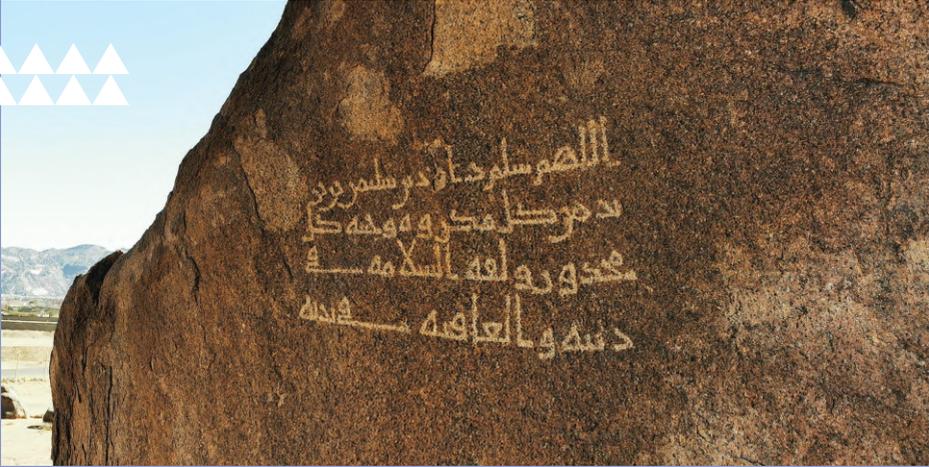
تشكل الواجهة البحرية في الحريضة إحدى أجمل المناطق الساحلية ومتمتعا فارقا لسكان السروات والتهانم، وتستوعب غالباً كثافة في الزوار أثناء فصل الشتاء، إلى جانب ملائمة شاطئ النهود في البرك للغطس والسباحة والاستجمام. كما يدعوك الساحل إلى التعرف على غابات المانجروف على شواطئ محافظة البرك ومراكز القحمة وسعيدة الصوالة والحريضة، والتي تشكل حزاماً بيئياً متكاملًا ثري بالتنوع الحيوي، وملاذ للحيوانات في فصل الشتاء.

يدعوك الساحل إلى تجربة غامرة للحوار مع محيطك بتناغم يلهم أفكارك ويروي قادم أيامك، إذ يوصيك خبراء المنطقة بتجربة إحدى المغامرات التالية من أجل التمتع بتجربة ساحلية متكاملة:

- الواجهة البحرية بالحريضة.
- شاطئ المفجز.
- جبل الرقية.
- الخنسة.
- القحمة مرفا الصيادين.
- شاطئ الكتاك في ذهبان.
- شاطئ عمق.
- شاطئ أَلْفَاظ في سعيدة الصوالة.
- جزر: كدميل - سمر - ماركا - أم القشع.

لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم يومك التميمين بإتقان عبر مسار بلانك، إذ لا يخلو نهارك من الاستمتاع بالسواحل الصخرية والسواحل الرملية، أو صيد الأسماك، أو زيارة الجزر والشعب المرجانية عبر قوارب شفافة، والممرور بمناطق الساحل التراثية. ثم قضاء ليلتك الهادئة حول شبة النار مع محبيك.



الوجهة الثالثة

المرتفعات



والقمم



غيمة

جنوبية

ملاحة بيئة المرتفعات والقمم بمنطقة عسير؛
من جود سماها إلى امتداد أشجارها المعمّرة

مدة الوصول: 45 دقيقة من مطار أبها المناخ: 15 - 7 درجة مئوية

اذاك تنوع تضاريس المرتفعات في منطقة عسير إلى ملامح بهيئة تباين عبرها الاحوال المناخية والنباتية، تضم مختلف التكوينات الصخرية، والتواءات الودعية. حيث تحتضن منطقة عسير اعلى القمم الجبلية في المملكة التي تمثل ما يزيد عن ربع مساحة المنطقة، ويتراوح ارتفاعها ما بين 2000 إلى 3000م كما تمثل رمال منطقة عسير 1% من اجمالي المساحات الرملية بالمملكة. بينما تشكل الهضاب قرابة النصف من مساحة المنطقة، يتراوح ارتفاعها بين 1200 - 1600م، وتتمتع مرتفعات عسير بمناخ معتدل تكثر امطاره خلال موسمي الربيع والصيف، تنتعش معه الارض وتثمر خيراتها من البُنّ والقمح والتمر واصناف مختلفة من الفاكهة والخضار كامتداد مزارك لطيب اهلها.

وتضم منطقة عسير اعلى 12 قمة جبلية في المملكة، اعلاها جبل السوداء غرب ابها بارتفاع 3015م عن سطح البحر متجاوزا اعلى قمة جبلية في كلا من استراليا ومانيا واليونان، كذلك جبل فريز شمال مدينة النماص. وتمثل الحرات 2.5% من مساحة عسير، يصل عمر بعضها إلى 30 مليون سنة، وتمر بارض الطيب ثمان اودية، منها وادي عشرين، وادي خيب في اعالي وادي ابها، وادي عتود الذي يمر من خميس مشيط، وادي بن هشبل شمال شرق خميس مشيط، وادي تهليل في شمال السوداء.

تهلّي جبال عسير بقدمك بدف، نيرة الامير الشاعر خالد الفيصل:

أنورت سودة عسير بطلعتك وأزهرت من وطنك خدانها

فيها، المرتفعات اودى بالاثر الشعاري لرسوخ الانسان على هذه الارض، تماقا كعمق الاشجار المعفرة منذ 1400 سنة في جبال السروات التي تتنوع بين اشجار العرعر والتاق وابشار السدر، والكفز (التمر الهندي) والطح. لتشكل تلك الاشجار دلالات لتاريخ محيطها القديم؛ وتحمل في جذورها النور والحكايات منذ مئات السنين، وتعدّي حياة بيئية متكاملة تسكن تحت امتدادها الوارف بعمق التفاصيل.



نغم أهلها

تتكامل مساعي أهالي المرتفعات بتناغم يروي
العيون وعاطفة تسع بتدفقها الأفاق

ليشعر كل من يعبر داخل مرتفعات عسير بصوت ناسها، بينما يتكامل الفن
الادائي هنا بنبرة من تعاشيب اللغة ولمحة من اهاريح الفلكلور الشعبي، حيث
تتغنى الجبال بالوان من الطربيات المستقرة بها منذ القدم، على سبيل المثال:
الخطوة، واللعب الشهرك، والرازف، والقزوعى، والريخة، ليأتي ختام يوم جزيل
في اعالي الجبال، بنغم ابن عشقة وامثوابي في تدفق محبب.

كما يتغنى رجل عسير بكلمات الشاعر سعد بن زهير:

أحس أنني إذا قالت فديتك يا عرب ربي

تراقص بي جبال أبها مع الريح الشمالية

ولأدرك ليه تسركي بي هواجيس وتبعدي

إذا قالت عسى مافيك بالفالي يجي فيا

تباكرني فداياها وتمسي بي وتصبح بي

وأقوم أرقص مع نغماتها خطوة عسيرية

برفقة تعابير الشاعر عبد الله عامر القيسي:

يامن كحوله من دمج نونه

مجنون أنا وأحب مجنونه

واقابل إثنين بلا عقل

أحبها حب امسفه وأعذب

وأسري طوال الليل وأتعذب

وأموت في لايق طعونها

أتم تواصل أهل الجبال مع الطبيعة من
حولهم؛ بها؛ في النفس ويُعد نظر
يتسم بعمق اليقين، وتناغمًا مع طبيعة
الجبال الوعرة التي تحمل سكانها
على الاكتفاء، التام بموارد أرضهم،
بما يعود عليهم برغد الحياة، وهناء،
العينش، فما هي فكرة «طيب الأرض
من وفاء أهلها» تمتد لمساعي أبحاث
الفنائة لجلاء القيسي - من أجل توثيق
اهاريح امراه من عسير - التي تتغنى
في احدها كاتة على العمل:

أطحن طحيني وامصبايا رقودي
الالا وأطحن طحيني وامصبايا رقودي
يا بيت ما أكلاركونك
محا يدين خطت ركونك
أزببن البيت
و أنا أكتب أركاناه
عاونيني يا يديه
وامنعش من قبص حيه
يا شمس يا غاربة

(وهناك قول) ريش من اهلي قريب

تريعي لي قليل

وايذانًا بالغروب: تدعو هبوب القمم
محمل زوارها وتقول:

اسمعوا دهشة الحكايات على لسان
رعائي، يدف، نار الصللا، وهيبه
وفاء، من حولكم - وغلوا من طبيبات
ماندة مرتفعاتي!



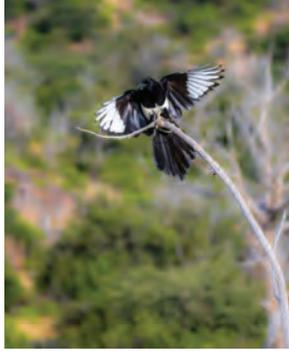
جسارة القلب

يحيا سكان الجبال بإيمان عميق وبعدي في النظر - هذا ما حتمته النشأة بين النمر وأثمره التخوق من غرس الكفين.

تقول الله يطعني وأقول الله يسبق بي جنوبي نثر هقه على غيمة جنوبية

في قلب جبال السروات، حيث تتعاقب السحب مع القمم الشاهقة، يعيش سكان الجبال حياة تتسم بالجرأة والإيمان العميق. هذه الحياة، التي نمت بين النمر والفهود والضباع والذئاب و طائر العقعق، قد غرست في قلوبهم حب الطبيعة والقدرة على مواجهة تحدياتها، في تنومة والنماص، تتجلى هذه الروح في كل تفاصيل الحياة اليومية.





في تنومة، حيث المدرجات الزراعية والمزارع والودية الخصبة، يتواصل السكان مع الطبيعة من حولهم، أشجار البن والزيتون، البرك والقيصوم والشايح والعرعر والحنا، بالإضافة إلى النباتات العطرية مثل البرك والريحان والكادي، هي جزء من النسيج اليومي لحياة سكان تنومة، وفي النماص، حيث الجبال الشاهقة والوديان العميقة، تستمر هذه العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة.



سكان هذه الجبال، الذين يرعون الماشية ويفلحون الأرض ويعتنون بالمرزوعات، ينتظرون بفرح الصبر مواسم الحصاد في أعالي الجبال وسهول تهامة. في تنومة، كما في النماص، يرتبط الناس بجبالهم ليس فقط كمصدر للرزق، ولكن أيضاً كملاذ من تقلبات الطقس، حيث توفر المغاور المنزوية في أكناف الجبال الحماية لهم ولماشيتهم.



هذا الارتباط الوثيق بالطبيعة يؤثر بشكل مباشر على أسلوب حياة سكان الجبال، من حرفهم التقليدية إلى تراثهم وثقافتهم، في الأسواق الشعبية في تنومة والنماص، يمكن للزوار أن يجدوا انعكاساً لهذه العلاقة في المنتجات اليدوية والأعمال الفنية التي تعكس روح الجبال. الزرك التقليدية والعمارة المحلية، التي تتكيف مع البيئة الجبلية، هي أيضاً شواهد على هذا التكامل بين الإنسان والطبيعة.

في هذه الجبال، حيث كل شيء يبدأ وينتهي مع الجبل، تستمر الحياة اليومية في نسج قصص من الجسارة والصمود، شاهداً على قدرة الإنسان على التعايش مع الطبيعة في وئام واحترام.

لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم تجربة جبلية ثمينة في يوم واحد بكل خبرة وعبر مسار لانمك، بحيث يملأ نهارك باستكشاف مزارع البن واستطعام فناجيتها، وتذوق العريكة على أصولها، وتصميم طوق من نباتات عطرية تنعش روحك، والتجول في الأسواق الشعبية، وتبادل أطراف الحديث مع أهل المنطقة، وختام جولاتك المفعمة بوجبة دافئة على مائدة أرضية وافر، ثم قضاء ليلة هادئة حول شبة النار، وسماع خايبا الحكايات الشعبية أو التفتي بنبرة شجن من الفلكلور وتجربة الفنون الابدائية مثل «الطرق الجبلي» مع المقرئين لك. اختار لكم المرشد السياحي تجربة التسلق في المسار الجبلي لمدة يوم واحد على الترتيب التالي:

- التخييم في قرية شوكان في تهامة، وتحضير المشويات على العشاء، والذبح يسهم الجميع في إعدادها.
- تناول الإفطار مع شروق الشمس ثم مناقشة تعليمات المسار.
- الانطلاق من قرية شوكان عبر مسار عقبة القرون صعوداً (الارتفاع يتراوح بين 2200م إلى 3000م).
- التعرف على أنواع الأشجار مثل العرعر والطلح واللافندر والتين الشوكي والزيتون البركي.
- مشاهدة بعض الحيوانات، مثل قروود البابون، والأنواع المتعددة من الطيور.
- التعرف على المباني العريقة كالسقيفة وطرق البناء، التقليدية والمواد واساليب استخدامها.
- التعرف على مواطن الاستراحتات واماكن تجمع المياه قديفاً.
- الوصول إلى قرية «الرُقصة» في اعلى المسار، ومن ثم الانتقال إلى أعلى قمة جبلية في المملكة العربية السعودية، قمة جبل السوداء.
- التعرف على الفنون القديمة من النقوش الصخرية أثناء المسار، مثل نقوش الوعول والرسوم الابدائية.
- الانتقال بواسطة سيارة إلى أحدك المزارع حيث تستقبلنا أسر محلية، وتناول وجبة الغدا، في الهواء الطلق، وتذوق المأكولات الشعبية مثل الحديد - العريكة - التصايبع، وخبز التنور.
- استطلاع بعض المناطق السياحية بمنطقة السوداء عبر جولة بالسيارة.

وفاء الأيام

توفيك مرتفعات وقمم منطقة عسير بصدق لحظاتها؛ كل اللي عليك اختيار الرفيق الموالي

المغامرات الجبلية

تعدوك الجبال بشموكها إلى تجربة متكاملة يلتقي فيها جوهرك بكل ما هو مدهش، بينما يلهم التامل في حسن الطبيعة قادم يامك، وتوثق بخطواتك الرزنية داخل مسارات ارض الطيب معاني الفخر والاعتزاز؛ يوصيك خبراء المنطقة باختيار أحدك المغامرات التالية للتمتع بتجربة جبلية متكاملة.

رمي السهام.

التسلق.

الطيران الشراعي.

الهايكنج والتخييم.

الدراجات الهوائية.

سيارات الدفع الرباعي.

التجارب الثقافية

نوصيك باعتماد مرشد سياحي لمرافقتك من اجل التمتع برحلة مصممة بنا؛ على ذائقتك الخاصة. إليك لمحة على التجارب المقترحة من الخبراء، لتحتذى بتجربة عسيرية شيقة تخاطب مختلف حواسك.

تجارب الطهي.

زيارة المتاحف.

صناعة اطواق الورد.

زيارة المزارع السياحية.

تجارب النحل واستخراج العسل.

زيارة المرك التراثية والوجهات التاريخية.

أماكن الإقامة المحلية

يوصيك المرشدون المتخصصون بقضاء مدة ثلاثة ايام إلى اسبوع في الرحلة الجبلية؛ خاصة أثناء فصل الصيف حين يتلاق الجبل ويسفر عن تراحيبه الغزيرة مطزاً وعطرًا. تعرف على الوجهات المحلية المفضلة للإقامة: الشقق المخدومة، النزل الريفية عبر منصات الحجز المرخصة والمعتمدة، كما يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين لانتقاء المكان الانسب لتفضيلاتك.







الوجهة الرابعة

المنطقة



الصحراوية



فضاءات

عسير

تروي المنطقة الصحراوية في عسير حكماً
خَلَّدَهَا التاريخ على لسان أهلها



جعل الحيا يعلّ جاش وتثليث وجعله على حدبا المصاقه نثر فاه حيته مرتك يا غزال الدعاثيث موذم كن العسل في ثسفاياه

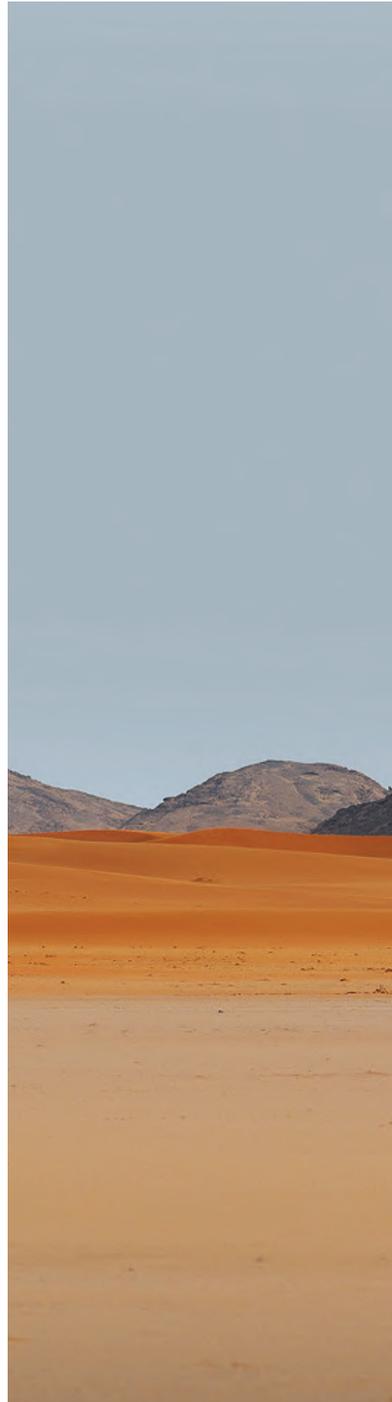
بصوت جسور يشبه صلابة حياة الصكاري التي يُسهم مناخها الجاف على صون آثار الحضارات منذ الاف السنين، فقد قامت النقوش الصخرية في تثليث وطريب اعوافا طويلة، وعلى سفوح جبالها المدفوفة بأودية كبرك، مثل: وادي بيثنة.

تكمن وفرة الصكرا، من وفرة الثروات المعدنية فيها، وقد تحولت المناطق المحيطة بجهاتها المختلفة الى مناطق ماهرة لتطوير اليات استخراج المياه الجوفية، حتى اصيحت مساحات زراعية منتجة وجاذبة.

توصف طبيعة حياة الصكرا، بأنها غير مستقرة، فالبدو العرب اشخاص رُحل، يتحركون وينقلون بشكل مستمر او موسمي، ويعملون كراة للمواشي او تجار. كما يعمل بعضهم في مجال النقل. ويعيش غالبية سكانها في بيوت طينية تقليدية كما في العرين وبيثنة؛ بينما كانت في الماضي خيافا او بيوت شعر.

تثليث

تبعد مدينة تثليث قرابة 200 كيلو متر عن مدينة خميس مشيط، وهي عبارة عن وادي رملي عُرف بوادي تثليث، على جنباته نمت بعض الاشجار الصكراوية المتناثرة، وبعد وادي تثليث من اكبر واطول اودية سلسلة جبال السروات من الجهة الشرقية، ويحوي نقوشا ورسومات صخرية مذهلة من اثار حضارات متتالية سكنت هذا الوادي، حيث ينسب بعضها الى مملكتي حمير وسبأ والبعض الاخر الى فترة الدولة العباسية. ذكر المؤرخ الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» وصفا لوادي تثليث: «وتثليث التي اخالها تقع اذالك قرب منهل برودان وجاش القديمة مليئة بالاثار منذ زمن سحيق وذات حضارة مستمرة حتى الان».



ثمار الصحاري

من وديانها

تتدلى مجتمعات المنطقة الصحراوية بغاية الفراسة، مما يمكنها من التناغم مع فطنة الصحراء، برعاية تدعو للفخر، لتصبح بذلك من اقدر المجتمعات على رصد مواسم الامطار وتحديد مناطق هطولها بدقة متناهية، ويؤدي صفو ليالي المنطقة الصحراوية الى صقل خبرات ساكنيها في معرفة النجوم منذ القدم، وصولاً الى قدرة مذهلة على توصيف الطرقات عبر المتاهات المفتوحة.





أنهم متملمون وعشاق للمسامرات وتطرح الأشجار والالكان، ادابهم الشعبية مجالسيّة، وتسرك في لياليهم حكايا شعبية لا تخلوا تفاصيلها من الخيال المنفتح على الاساطير، بينما تنساب اشعار الصحراء، في مطوّلات يرافقها سرد طافر بالدهشة والغرابة.

صفرى بيشة

تمتاز بيشة بكونها منطقة زراعية خصبة الارض، غزيرة المياه، تربتها من الصنف الاصفر او الطيني الخفيف نتيجة لرواسب الودية من حولها، مثل: وادي بيشة، ونزح، وثبالة وهرجاب، وتشتهر بزراعة: النخيل، والعنب، والفواكه المتنوعة كالجوافة والمانجو والارمان، وتمتع كذلك بزراعة الحبوب والخضروات بمختلف اصنافها عبر الاعتماد على المياه الجوفية، بحيث تحوي بيشة ما يقرب خمسين الف مضخة لسحب مياه الرّك، كما يتصدر التمر اهم ثمارها مثل: الصفرى، والشكل، والبرني، والصفراء، والحمراء، القسية، والبديرة.



ومثل غزارة ارضها الهمت بيشة توصيف ابيات الشعر القديم: بحيث ذكر سيف بن ذي يزن الحميرى يشبهه جيشه بأشد بيشة الضارية:

ولقد سموئ إلى الحبوش بعصبة أبنا، كل غصنقر أسوار
من كل أبيض في الحروب كانه أشد بيشة شايك الأكفار



نسيج الـيدـين

تصاميم وتفاصيل مستوحاة من نمط الحياة

تتعمق الباحثة د. ليلي البسام في تفاصيل تراث الأزياء المعتمدة لدى القبائل عبر مناطق المملكة؛ من خلال قراءة أهم رموز الزكي وأسلوب تنسيق تصاميمه، بصورة تتأمل في الأبعاد الثقافية والتاريخية للنسيج. من ذلك المنطلق يمكن قراءة وتامل زكي المنطقة الصحراوية في عسير، إذ غالبًا ما يرتدي سكان المناطق الجافة أزياء ذات أنسجة بيضاء، كونها تعكس عن أجسادهم أشعة الشمس الساخنة.

وغالبًا ما تكون القطع طويلة وذات اكمام ممتدة لتغطي كامل الجسد عدا الرأس واليدين، كما تُنسج تلك الأزياء في تصاميم فضفاضة تسمح بتدفق الهواء وبالتالي تهوية البدن. ولا يستغني سكان المناطق الصحراوية عن تغطية رؤوسهم لمكافحة أشعة الشمس الحارقة، حيث يعصبون رؤوسهم بالعقال أو بقطعة قماش تعلقو العترة. ولديهم من الصوف ما يخفف برد الشتاء القارس الذي يتم غزله من فرو الأغنام في غاية الهدوء، والإتقان.



ترحال بصحبة النجوم

لَبِّ نداء الرياح وتوغل عبر كَثبان عسير

تناديك هبوب الصهارك الى تجربة تاملية في ارجاء الكون من حولك، ويوصيك خبراء المنطقة لاختيار احدى الوجهات والمناطق التراثية التالية من اجل التمتع بتجربة صحراوية اصيلة:

الوجهات السياحية في بيشة

قصر الثغر، وحديقة شيبانة، ومنتزه الملك، وقرية نغيلة التراثية، وقرية ثبالة، ومتحف وادك ترح، وجبل الصايرة البيضاء، ومحافظة الاقواه.

المواقع الاثرية في تثليث

قلعة الجعيفرة، ونجد الرحي، وجاش.

جبال مدينة ظريب

جبل العار، وجبل الطور، وجبل ابو شداد، وجبل التهامي، وجبل جعبدان، وجبل ام مثول، وجبل زيت، وجبل خثم زيت، وجبل الفراش، وجبل الابيض، وجبل ام القصص، وجبل العمودين، وجبل المنيفة، وجبل منمة، وجبل ابن الجمل، وجبل زهر، وجبل خريان، وجبل الاضلاع، وجبل الصلوح.

أماكن الإقامة المحلية

يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين من اجل مشاركتك لمحة وافية بشأن الوجهات المحلية المفضلة للإقامة وصولاً لانتقاء المكان المناسب لتفضيلاتك.

لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم يومك الثمين باتقان عبر المسار الملائم لك، إذ لا يخلو نهارك من الاستمتاع برمال الصحراء الذهبية، واستكشاف تراث الرسومات الصخرية، إلى جانب التمتع بالأسواق الوافرة مثل: سوق الإثنين الكبير داخل مدينة تثليث، وسوق الخميس في الصبيخة، وسوق الأربعاء في الامواه، وسوق الجمعة في الحمضة، وسوق الاحد في عين قحطان -جميعها قرى ومراكز تابعة لمحافظة تثليث-. ومن ثم إتمام رحلتك ببليلة وادعة إما بالسمر أمام شبة النار أو تأمل نجوم الصحراء بكل سكون.

ثُرْكَ محافظة بيشة؛ قرابة 240 قرية تنتشر على ضفة وادي بيشة وروافده. مراكزها:

صمخ، وثبالة، والجعية، والثنية، والقبوا، والحازمي، والنقيج، والجنيبة، ووادك ترح، والررس، ومهر، والعطف، والصور، والدحو، والعبلاء.

سد وادي بيشة

سد الملك فهد واكبر السدود في المملكة من حيث سعة التخزين.







تجارب



خاصة



السفرة العسيرية

حُص تجربة خاصة للتعرف على عسير من خلال أشهر أطباقها

قباشا على ذلك الامتداد الشاسع، يسعد ناس عسير بانفماسك في تجربة تذوق أصيلة على مدار الإرحلة، بحيث تختلف المكونات الأساسية لطباق المائدة الشعبية وفقاً لطبيعة أراضيتها بكل ما يحمله تنوعها من طبيبات، على سبيل المثال: محاصيل الحبوب، الماشية، صيد البحار، خيرات العسل وما إلى ذلك.. إلى جانب اعتماد منطقة عسير بشكل أساسي على تخزين المحاصيل. ما ينعكس على تنوع أساليب الأعداد جغرافياً، وصولاً إلى مائدة شبه موحدة على مدار العام، مثل: الحنيد وغيره الكثير.

القريكة والقصيدة

التي تتكون من حنطة ارضهم وقمدها حيث يعجن دقيق الحنطة ويخبز في التتور، ثم يُغزك مع السممن البلديك من زبدة البقر أو زبدة الغنم، ويُحَضَّرُ في صحاف (صحون خشبية) غالباً من شجر (القرزب) ويصب عليه العسل الطبيعي، ويزين بأقراص العسل في وسط الصحن، أو بحبات التمر الفاخر على جوانب الصحن، ويقدم للضيوف ويسمونه اصطلاحاً: خروف بلاعظام، وهذا الوصف يعني انه يكفي للضيف عن تقديم خروف.

الحنيد والملة

لحم طازج يُعده العسيريون بطريقتين، في حفرة في الارض فيكون حنيذاً، أو على ارض منبسطة فيكون الملة: يشعلون النار في التتور ويضعون بعض الصخور الصغيرة والصلبة، وبعد ان يصبح التتور حامياً، يقومون بوضع ما يتوفر من النباتات مثل: الشقبة، الغلف، السلق، القرزج؛ وذلك للسماح بمرور البخار الساخن بين قطع اللحم فيستوي كل ما في التتور، ويستوي الحنيد في تهامة في ساعة ونصف بينما يحنأ أهالي المرتفعات بزيادة نصف ساعة لاختلاف درجات الضغط بين المرتفعات وبين اودية وسهول تهامة المنخفضة.

خبز الميفا

عنصر اساسي للمائدة العسيرية ويوجد بغالبية اطباقها. يعد بتمخير عجينة دقيق البُر أو القمح، ثم فرد افراس الخبز بشكل طولي في التتور، يؤكل مع اللحم والمرق، أو العسل والسممن.

الرّضيفة

سميت بهذا الاسم لاستخدام اجار الرضف الملساء، في إعدادها، وهي من الاكلات الشعبية الخفيفة تحضر على وجبات الافطار والعشاء، حيث تتميز بقيمتها الغذائية الغنية بالسعرات الحرارية لاحتوائها على مزيج من السممن البلديك والملح واللبن الطازج والدقيق الى جانب جدر الرضف.

التصاييح

طبق اعتاد العسيريون تقديمه في المناسبات الخاصة والاعباد، يصنع من دقيق القمح الذكي يطبخ مع الحليب على النار ويحرك حتى يستوي الدقيق، ثم يضاف عليه اصابع العجين حتى تنضج، تقدم في طبق توضع في منتصفه الرضيصة أو السممن وتؤكل مع العسل.

المشغوثة

طبق نشوتوك يمد الجسم بالدفع، لاحتوائه على سعرات حرارية مرتفعة، حيث يتكون من الدقيق الممزوج مع الماء واللبن والحليب والملح ويقدم ساخناً مع العسل والسممن والتمر. كما تُعد المشغوثة من اطباق المناسبات ايضاً التي لا تزال الاسر متمسكة بها، يمكن اضافة العسل والسممن والتمر الى جانبها.

السّدخ والرّجلة

طبق يتميز بقيمة غذائية عالية وطعم لذيذ، يرجع اصلهم الى سهول عسير، حيث يفضل أهلها تناول هذا الطبق المكون من الخضروات المحلية المطهوه كإيدام يؤكل مع خبز الميفا.



كنز من التجارب الغنية

عُرِفت عسير بأنها أيقونة السياحة والطبيعة والتراث في المملكة العربية السعودية؛ لما تتمتع به من تنوع طبيعي وثقافي فريد، مما جعلها وجهة سياحية جامعة لكل التجارب المرغوبة. وهنا نضع في يدك المفاتيح المهمة لكي تعيش التجربة العسيرية المتكاملة:



1- إلبس الزي المحلي

لتجربة الثقافة المحلية والشعور الجمالي بطريقة بسيطة جرب ارتداء اطواق الورد، حيث أن هذه الاطواق تحظى بشعبية خاصة في منطقة عسير، وهي عبارة عن زهور واعشاب محلية ذات رائحة زكية تستخدم لتزيين الرأس، ويمكنك الحصول عليها من البائعين في اماكن مختلفة في المنطقة.



2- تذوق الاطباق الشعبية

لا يمكنك ان تفوت الاستمتاع بالاطباق الشعبية لعسير! حيث ان المأكولات العسيرية مميزة وتعتبر عن الموروث الشعبي العريق بين الاجيال، لذلك لا تفوت الاستمتاع بالمأكولات الاصيلة مثل: الحنيذ، العريكة، والعصيدة وخبر الميفا.



3- تمعن في الفنون والعمارة

يعتلي قمم عسير الكثير من الحصون والقلاع ذات الفن المعماري البارز، وهي إرث ثقافي وسياحي يُمكنك من اكتشاف الثقافة الغنية بالمشاهد الفنية والجمالية، وهناك عدة مناطق يمكنك اكتشافها، مثل: قرية المفتاحة، محافظة رجال المع ومحافظة النماص.

4- استكشف التراث في كل الزوايا

تمتص منطقة عسير بتنوع طبيعي وثقافي مما يجعلها الوجهة المثالية للسياح، حيث انها مليئة بالقصور الاثرية والمواقع التاريخية والتراثية، التي تجعلها خزينة للطبيعة الساحرة والتراث الانساني العريق، لا تقوت فرصة التعرف على: قصر شذا، قصر المقر، مدينة جرش الاثرية والاثار في وادي تثليث.



5- توغل في الطبيعة الساحرة

تميزت منطقة عسير بانها بيئة مليئة بالعجائب البيئية الطبيعية والخضرة الدائمة، ثرية بالمتعة البصرية ومسكونه بالسكك، والكرم؛ لذلك لا تقوت زيارة ابرز معالمها الخلابة: ممشى الضباب، منتزه عسير الوطني، شلال الدهناء، جبل زيمان، محمية جرف ريذة، ولا تنسى تجربة الخيرات الطبيعية كالعسل الطبيعي عند مربى النحل والفاكهة والمنتجات العضوية عند المزارعين.



6- مغامرات للمتزهين ذوي الخبرة

يوفر مناخ عسير وتضاريسها بيئة مناسبة للالعاب الرياضية، حيث انها تضم خيرات مهمة ومتجددة لهواة المغامرة والانشطات الخارجية. يمكنك تجربة سباقات التسلق في جبال تنومة او الطيران الشراعي في السودة او رياضة الهايكنج في مسارات فكتافة على امتداد خارطة منطقة عسير.



عش التاريخ

اكتشف معالماً فنية ومواقع أثرية تجسد تراث عسير

بينما تتقاطع التجارب الثقافية بكل لحظة وفي كل إيماءة بصورة باتت من بديهيات الحياة العسيرية حتى اليوم. على سبيل المثال: توجد قطعة على تصميم الأبواب تُسمى نهج؛ حيث هناك نوعين من النهج (الكبير والصغير) فإن استخدم النهج الكبير يُعرف أن طارق الباب رجل، فيقوم رجل البيت بالترحيب به وفتح الباب، وإن استخدم النهج الصغير فتقوم سيّدة المنزل بالترحيب وفتح الباب لها. كما يتمتع شمال عسير بفن المتقان؛ حيث يشبه الفن الإغريقي (البانتومين) إذ لا يُؤدك بدوار ولا يوجد به نص شعرك، وما إلى ذلك من تفاصيل تدعوك إلى تحوين أعماقها في ذاكرة رحلتك بكل هنا!



1- المدينة العالية

تقع المدينة الجبلية ذات المزيج الطبيعي المعاصر في قلب إيهـا، وفيها الكثير من المرافق الترفيهية المعززة بوسائل الراحة والخيارات الممتعة كالعروض والفعاليات الموسيقية، النشاطات العائلية ولعاب الأطفال، الفنادق الفخمة والحدايق الحديثة لتلبي جميع الاحتياجات وتكون نقطة جاذبة للسائح.



2- حديقة أبو خيال

تقع حديقة أبو خيال ذات المساحات الخضراء، الشاسعة في إيهـا، تأخذ الحديقة شكل الممرجات وصممت بها مسارات خاصة للمشي وتحصل فيها على أفضل مشاهد المدينة كالجبل الأخضر، وتضم العديد من الجلوسات الخشبية ولعاب الأطفال لقضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء.



3- ممشى الضباب

من أكثر الوجهات الاستثنائية الساحرة في إيهـا، يرتفع الممشى 2800 متر عن سطح البحر ويغطيه الضباب في معظم وقت العام، كما يضم مجموعة من لعاب الأطفال وجلسات جانبية، الممشى مثالي للمشية ولقضاء الوقت الممتع مع العائلة والأصدقاء.



4- شارع الفن

في وسط طقس مثالي للاستكشاف والتجوال ياخذ شارع الفن الواقع في إيهـا إلى تجربة في بُعد آخر، حيث يمكنك الاستمتاع باللوحات الفنية والكتب أو حضور اجمل الحفلات الغنائية في المسارح المنتشرة في الشارع أو ان تستمتع بالمطاعم والمقاهي العالمية والملكية التي بانتظارك!



5- شلال الدهناء

من أشهر الأماكن السياحية في تنومة يزوره الآلاف من السياح سنويًا لما يحمله من تنوع بيولوجي و جيولوجي حوله. أحجار الجرانيت المبهرة و طحالب مائية عجيبة، كما تحيط به نباتات متميزة في المنطقة كاشجار العرعر والسنتط مما يجعل جولتك الاستكشافية فيه مثيرة وممتعة.



6- قلعة شمسان

نافذة على حقبة من تاريخ منطقة إربا وقد مثلت خط الدفاع الأول في حقبة زمنية متتالية وتعد شاهكا على تاريخها العسكري، تتميز القلعة بالفنون المعمارية التقليدية و بناؤها من الأحوات الحجرية والأواني بأحجام مختلفة، تعتبر مشهد جمالي للمهتمين بالتاريخ.



7- بحيرة سد أبها

تعتبر بحيرة سد إربا من أشهر البحيرات السعودية، وتحيطها سلسلة من المرتفعات الجبلية والسفوح الخضراء، الشاسعة التي تضيف منظرًا رهيبًا للمكان، ويصل بين أطراف الحديقة جسر قاطع للبحيرة مما يخلق ذكريات لا تنسى.



10- سوق الثلاثاء الشعبي

من أقدم الأسواق الشعبية في
إيها، يتميز السوق بحضوره القوي
للمنتجات الشعبية والملحية
ويقصده السياح للبحث عن
المصنوعات القديمة كالفاخر
والحلي والنباتات والزهور العطرية.



9- قصر الحضارات/المقبر

يُعرف القصر بكونه أحد المزارات
السياحية الأثرية في منطقة عسير،
يتميز بموقعه على قمم جبال
السروات، و يتوافد عليه السياح والزوار
بشكل مستمر؛ لاحتوائه على آلاف
المخطوطات والزخارف والقطع الأثرية
التي تعود لعينات السنين.



8- متحف الراقدي

يفتح لك أبواباً على عسير التاريخية،
ويعرّفك على العوالم التراثية
للمنطقة كالفضيات التراثية وفنون
العمارة بالحجر والحرف اليدوية
للسكان المحليين، متبوعة بقصص
عن التراث العسيري وقاموس
المفردات الجنوبية.



بين الطبيعة

مقترحات لتجارب المشي بين السحاب

إلى جانب روعة اعتماد المشي لمسافات طويلة كوسيلة حيوية للتنقلات اليومية، يمكنك اكتشاف معالم أثرية واماكن طبيعية مذهلة في عسير. حيث ان المنطقة تتمتع بيئة طبيعية متنوعة ليس لها مثيل ويمكنك اختيار أكثر المسارات قرباً لتفضيلاتك الخاصة بمساعدة خبراء، مرخصين في مهنة الإرشاد السياحي - عبر اختصاصات تتوافق مع متطلبات كل بيئة - ليصلوا بك الى وجهات منتقاة بعناية الدقة. هنا نستعرض بعض المسارات التي تتفاوت في مستوى الصعوبة حتى تكون ملائمة لجميع المستويات البدنية:



أولاً نصائح للمسافر:

تذكر أن تحضر

- اذوية رياضية مناسبة للمشي لمسافات طويلة
- معدات المشي لمسافات طويلة و زك رياضي متعدد الطبقات
- قبعة أو غطاء للرأس للحماية من اشعة الشمس والمطر
- عصي المشي لمسافات طويلة
- وجبات خفيفة مغذية معدة مسبقاً
- سترة واقية من مطر (حسب الطقس)
- مياه للشرب أو كاميل باك 3 لتر

- **السلامة أولاً!** احمل معك حقيبة بتجهيز الاسعافات الأولية وانتبه الى ما حولك عند المشي.
- **اهتم بصحتك!** بغض النظر عن مستوىك لياقتك البدنية، احرص على ممارسة تمارين الاحماء، واستمع الى ما يحتاجه منك جسدك.
- **بلغ الاقرب!** اذا كنت مغامراً وحيداً، فتأكد من ابلاغ اقربائك على الأقل، وكن على دراية بالطقس، واحمل معك جميع الضروريات، ويفضل ان يكون لديك هاتف يعمل عبر الأقمار الصناعية.
- **استجمع قواك!** تناول وجبة خفيفة مغذية للحفاظ على طاقتك ولا تنس شرب الماء، باستمرار!
- **نظام معاً!** مهما كنت خبيراً في رحلات المشي، فان الذهاب مع مرشد أو مجموعة هو الأفضل!
- **حافظ على البيئة!** لا تترك أي أثر لوجودك في الطبيعة، وتخلص من النفايات بشكل صحيح.
- **استمتع!** خذ هذا الوقت للتواصل مع الطبيعة، وأصدقائك، ونفسك، واستمتع بالرحلة!

مسار عقبة القرون

ويعد المسار الذي يربط جبال السوداء بمحافظة رجال المع طريقاً حيوياً كان يستخدمه السكان المحليون وايضاً العثمانيون. ويبدأ من قرية الرفصة، ويمر عبر تضاريس مختلفة، ويوفر إطلالة جميلة على الجبال. توفر أشجار العرعر الظل على طول المسار وكانت تستخدم للحلالت الطبية وبناء المنازل. كما توجد مباني حجرية وبرك مائية للمسافرين والحيوانات.

نقطة البداية: السوداء
18°15'35.41"N 42°21'57.19"E
الوجهة النهائية: رجال ألمع
18°15'1.11"N 42°19'42.09"E

مستوى اللياقة: 
صعوداً: عالي
نزولاً: متوسط

مدة الرحلة: 
صعوداً: 6 - 8 ساعات
نزولاً: 4 ساعات

 طول المسار: 8 كلم

أفضل وقت للذهاب
يمكن الوصول الى المسار
على مدار العام، مع اوقات
المشي المثالية في الصباح
الباكر لشرق الشمس وبعد
الظهر لغروب الشمس. اذا لم
يكن المشي ذهاباً واياباً ممكناً،
فيجب ترتيب النقل في نهاية
المسار.



مسار عقبة رز

ويربط المسار بين قرك رجال المع، ويربط بين قرك رجال المع الجنوبية والشمالية، ويهدف إلى تسهيل الوصول إلى قرية رجال التاريخية وسواها التي كانت تعتبر مهمة في المحافظة في ذلك الوقت. يأخذ المسار الزوار عبر الطبيعة الجميلة وينتهي في قرية رجال التاريخية، وهي واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في السعودية.

نقطة البداية: **المجاردة**
 18°13'18.1"N 42°16'48.2"E
 الوجهة النهائية: **رجال ألمع**
 18°12'57.4"N 42°16'41.8"E

مستوى اللياقة: 
 صعوداً: متوسط
 نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة: 
 صعوداً: 3 ساعات
 نزولاً: ساعة

طول المسار: 4.8 كلم 

أفضل وقت للذهاب
 الوقت الأمثل لزيارة المسار في الشتاء، والربيع هو في الصباح الباكر أو بعد الظهر. إذا لم يكن المشي ممكناً، قم بترتيب وسائل النقل في نهاية المسار.



مسار غيثان

ويربط المسار قرية السفا بمحمية ريدة، وهو طريق كان يستخدمه السكان المحليون من السراة الى تهامة، وتتميز بطبيعة خلابة وتنوع نباتي يصل خروته في مزارع البن والموز في النهاية.

نقطة البداية

N 42°17'2.42"E°51.67'18°12

الوجهة النهائية

N 42°16'43.14"E°2.23'18°13

مستوى اللياقة: 
صعوداً: عالي
نزولاً: متوسط

مدة الرحلة: 
صعوداً: 4 ساعات
نزولاً: ساعتان

طول المسار: 2.5 كلم 

أفضل وقت للذهاب
يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع توقيت المشي المثالية في الصباح الباكر لشروق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشي ذهاباً وإياباً ممكناً، فيجب ترتيب خيار النقل في نهاية المسار.



مسار جبل منعا

يقدم مسار جبل منعا للزوار اطلالة خلابة على جبال محافظة تنومة وقراها القديمة ومزارعها، مما يسمح لهم باستكشاف الثقافة المحلية من خلال المباني القديمة والممارسات الزراعية.

نقطة البداية

18° 56.6656' N, 42° 12.1632' E

الوجهة النهائية: **عقبة منعا**

18° 58.3497' N, 42° 9.9764' E

مستوى اللياقة:



صعوداً: متوسط

نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة:



صعوداً: 3 ساعات

نزولاً: 3 ساعات

طول المسار: 4.8 كلم



أفضل وقت للذهاب

يمكن الوصول الى المسار على مدار العام وهو الافضل للمشي في الصباح الباكر أو بعد الظهر. إذا كنت تفضل عدم المشي ذهاباً وائاتاً، فيجب عليك ترتيب النقل في نهاية المسار.



مسار قرية غيبة

يبدأ المسار من قاعدة جبل غيبة في محافظة المجاردة ويؤدي إلى قرية مغمورة في الأعلى. يتميز الجبل بخصائصه الجيولوجية والطبيعية الفريدة مما يتيح للزوار فرصة رؤية قرية تاريخية مختبئة بين الجبال. المسار يختلف مع النزول.

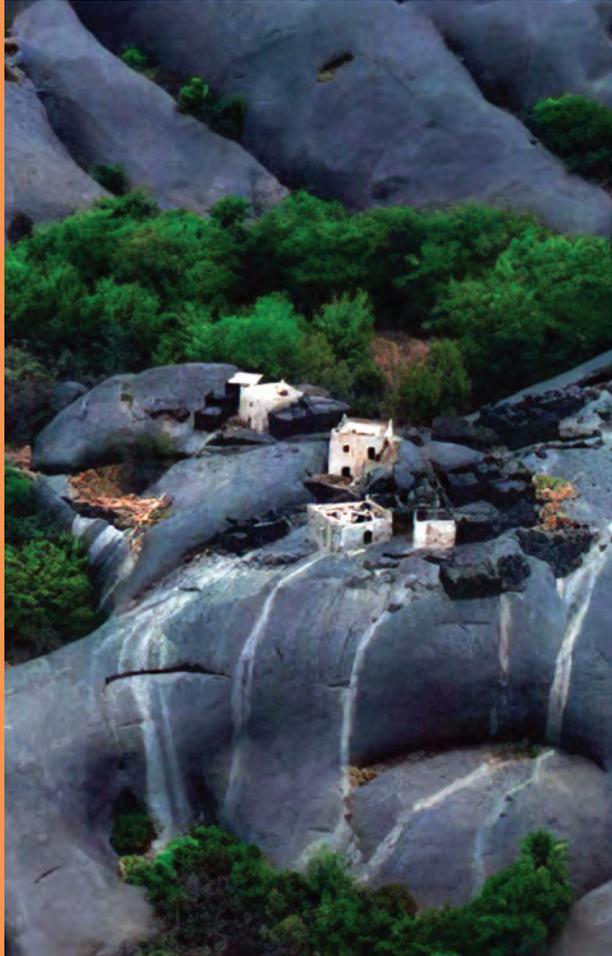
نقطة البداية: المجاردة
19° 5'39.85"N 42° 0'5.68"E
الوجهة النهائية: عقبة غيبة
19° 6'6.26"N 41°59'51.42"E

مستوى اللياقة: 
صعوداً: متوسط
نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة: 
صعوداً: ساعتان
نزولاً: ساعتان

طول المسار: 3 كلم 

أفضل وقت للذهاب
يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع توقيت المشي المثالية في الصباح الباكر لشروق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشي ذهاباً وإياباً ممكناً، فيجب ترتيب خيار النقل في نهاية المسار.





تشر صفحات هذا الكتيب لمحات من ثنايا منطقة عسير برحابتها الزاهية؛ بينما تتمتع دهشةً ووفرةً بأبعاد لا مجال لاحتوائها في مرجع واحد! إذ تُشبه بثرائها الثقافي والبيئي والحضري تفاصيل فن القط العسيري، بكل ما يدويه من رمزيات لانهائية إلى جانب مجمل فنونها ومنتجاتها. لذا تدعوك عسير بكل مَعزَّة ووفاء، إلى خوض رحلة العُمَر بروح تتامل أحقَّ الخبايا؛ وبحساسية تُصغي إلى ما دولها من معاني التفكّر والسكون!

فبعد إبحاث ودورات مطوّلة مع أهلها؛ وجولات عديدة في مُدنّها وقُراها وجرُوبها؛ حرصنا أن نستقي لك خلاصة ما تحتضنه منطقة عسير الممتدة من: حدود الحرب وبيش (منطقة جازان) في الجنوب الغربي إلى حدود اليمن في الجنوب الشرقي، ومن حدود وادك الحواسر (منطقة الرياض) في الشمال إلى رنية (منطقة مكة المكرمة) إلى عامد وزهران (منطقة الباحة) إلى منطقة مكة المكرمة في السهل الساحلي التابع للقنفذة، ومنطقة نجران شرقاً، ومحافظة القنفذة وجزء من ساحل البحر الأحمر غرباً.

من أجل إلهام قادم أيامك البهية في عسير.







عَسِير
Aseer

DiscoverAseer.com